

الفائق في غريب الحديث

- صلة بن أُشَيْمٍ ° C تعالى طلبتُ الدنيا من مظان حلالها فجعلت لا أصيبُ منها إلا قوتا
أما أن فلا أعيلُ فيها وأما هي فلا تجاوزنى . فلما رأيت قلت : أى نفس جُعل رزقك كفافا
فاربعى فربعت ولم تكذ . المِطَانَةُ : المعلم من ظن بمعنى علم أى المواضع التى علمت
فيها الحلال . لا أعيل : لا افتقر من العيلة . فارَّ بَعَى أى أقيمت واستقرى وارضَى بالقوت
من رَ بَع بالمكان حذف خير كاد أى ولم تكذ تربع . ابن سيرين C لم يكن على يُطَّانٌ فى
قتل عثمان وكان الذى يُطَّن فى قتله غيره فقيل : من هو ؟ قال : عبداً أسكُتُ عنه . أى
يُتَّهم من الطَّانَةِ وكان الأصل يُطَّتن ثم يُطَّطَّانٌ بقلب التاء طاء لأجل الطاء ثم قلبت
الطاء طاء فأدغمت فيها ويجوز قلب الطاء طاء وإدغام الطاء فيها وأن يقال يطن . قال :
... وما كل من يطنُّنى أنا مُعتبٌ ... ولا كل ما يُروى على أقول
ظنين فى خب ظنُّون الماء فى خب الظنبت فى زو . تظن فى شز . الطاء مع الهاء النبى صلى
الله عليه وآله وسلم ما نزل من القرآن آية إلا لها ظَهْرٌ وبطنٌ ولكل حرف حدٌ ولكل حدٌ
مَطْلَعٌ .

ظهر قيل ظهْرُها لفظُها وبطنُها معناها . وقيل : القصص التى قُصَّت فيه هى فى الظاهر
أخبار وأحاديث وباطنها تنبيه وتحذير . وأن من صنع مثل ذلك عُوقب بمثل تلك العقوبة .
والمطلع : المأتى الذى يؤتى منه حتى علم القرآن . أنشد نابغة بنى جَعْدَةَ قوله : ...
بلغنا السماءَ مجدُّنا وسناؤنا ... وإنا لنَرَجُو فوق ذلك مظهرا